



دورة إدارة السجون والمؤسسات الإصلاحية: تصنيف النزلاء وأمن الحراسة وبرامج إعادة التأهيل



دورة إدارة السجون والمؤسسات الإصلاحية: تصنيف النزلاء وأمن الحراسة وبرامج إعادة التأهيل

مقدمة:

دورة إدارة السجون والمؤسسات الإصلاحية، بمحاورها في تصنيف النزلاء وأمن الحراسة وبرامج إعادة التأهيل، تمتد 5 أيام وتخاطب العاملين في الأجنحة والحراسة والبرامج والتفتيش داخل المؤسسات العقابية، وتنتهي بخطة تحسين الحراسة والتأهيل لمنشأة حالة. فحالات الهروب وتهريب الممنوعات والاضطرابات وارتفاع العود إلى الجريمة تستمر حين يعمل الاستقبال والإسكان والتفتيش والبرامج كإجراءات منفصلة، ويشرف المشاركون فعلاً على وحدات إسكان أو نوبات حراسة أو برامج للنزلاء، ويتعلمون عبر جولات تفتيش ميدانية على الاستقبال والأجنحة وسجلات التفتيش وملفات البرامج في منشأة حالة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في إدارة السجون والمؤسسات الإصلاحية.

أهداف الدورة:

- تنفيذ استقبال النزلاء وفحص مخاطرهم وتصنيفهم الأمني بحيث يسكن كل نزيل ويراقب ويوجه إلى العمل أو التعليم وفق مستوى خطورته واحتياجاته
- دمج الأمن المادي والإجرائي والديناميكي في وحدات الإسكان، باستخدام نماذج الإشراف المباشر وغير المباشر والتفاعل اليومي بين الموظفين والنزلاء لاستباق المشكلات
- تخطيط تفتيش الزنازين والأشخاص والزوار وضبط الممنوعات بإجراءات تصون الكرامة وتوثق كل ما يضبط
- تنسيق استجابة المنشأة للمشاجرات وإيذاء النفس واحتجاز الرهائن والاضطرابات ومحاولات الهروب، وقيادة التعافي والمراجعة اللاحقة
- تنظيم الرعاية الصحية والنفسية والتأديب وشؤون الرعاية، إلى جانب برامج التعليم والعمل وإعادة الإدماج، وفق Rules Nelson Mandela
- قياس أداء المنشأة بمؤشرات للحراسة والتأهيل وتجهيزها للتفتيش الداخلي والخارجي

الفئة المستهدفة:

- الموظفون المسؤولون عن الإشراف على وحدات الإسكان والأجنحة ونوبات الحراسة في السجون ودور التوقيف
- الموظفون المسؤولون عن الاستقبال والسجلات وفحص المخاطر وقرارات تصنيف النزلاء
- الموظفون المسؤولون عن الإجراءات الأمنية والتفتيش والمعلومات الاستخبارية وضبط الممنوعات داخل المنشأة
- الموظفون المسؤولون عن تعليم النزلاء والعمل المهني والعلاج وبرامج ما قبل الإفراج
- الموظفون المسؤولون عن شؤون الرعاية والتنسيق الصحي والشكاوى وجلسات التأديب
- العاملون في الإدارات العدلية والإصلاحية المسؤولون عن معايير المنشآت ورقابتها وتفتيشها

محاوّر الدورة:

اليوم 1: غاية المؤسسة الإصلاحية وتركيبية النزلاء وخط الأساس

- تحديد غاية الاحتجاز الآمن وإعادة الإدماج في العمل الإصلاحي
- تركيبة نزلاء المنشأة حسب التوقيف والحكم ودرجة الهشاشة
- الفروق بين مستويات الأمن القصوى والمتوسطة والدنيا والمفتوحة
- مراجعة وحدات الإسكان المعيارية ومخطط تقسيم مناطق المنشأة
- خط الأساس للوضع الراهن باستخدام ورقة بيانات الجناح

اليوم 2: Nelson Mandela Rules ونماذج تصنيف النزلاء

- بنية Nelson Mandela Rules للمعاملة الدنيا للسجناء ومبادئها الأساسية
- قائمة فحص الاستقبال للحالة الصحية والمخاطر والأمانات
- أداة تقييم المخاطر والاحتياجات للنزّل وطريقة احتسابها
- مراجعة التصنيف الأمني ومعايير إعادة التصنيف
- خطة تنفيذ العقوبة الفردية وربط التصنيف بالبرامج

اليوم 3: أمن الحراسة اليومي والتفتيش ونظام الحياة داخل الجناح

- الأمن الديناميكي عبر التفاعل اليومي مع النزلاء والملاحظة المستمرة
- نموذج الإشراف المباشر مقابل غير المباشر في وحدات الإسكان
- إجراءات تفتيش الزنازين والأشخاص والزوار وسجلاتها
- ضبط الممنوعات من مخدرات وهواتف وأسلحة مصنعة يدويا
- العد اليومي وضبط الحركة وسجلات عهدة المفاتيح

اليوم 4: الحوادث والرعاية الصحية والتأديب ومخاطر التأهيل

- تفعيل خطط الطوارئ للاضطرابات واحتجاز الرهائن والهروب
- بروتوكول المراقبة لمنع إيذاء النفس والانتحار
- الرعاية الصحية في السجن والصحة النفسية وإحالات علاج الإدمان
- جلسات التأديب والجزاءات وضمانات العزل
- برامج التعليم والعمل المهني وإعادة الإدماج قبل الإفراج

اليوم 5: جولة تفتيش ميدانية وخطة تحسين المنشأة

- تفتيش ملفات الاستقبال والتصنيف وفق معايير القواعد
- جولة في جناح الإسكان لتقييم الأمن وظروف المعيشة
- تحليل الفجوات في سجلات التفتيش وتقارير الحوادث
- لوحة مؤشرات الحراسة والتأهيل لتهيئة المنشأة للتفتيش
- استكمال خطة تحسين الحراسة والتأهيل في المنشأة

المهارات التي ستكتسبها:

- تصنيف النزلاء حسب الخطورة
- ممارسة الأمن الديناميكي
- التفتيش وضبط الممنوعات
- إدارة الحوادث داخل المنشأة العقابية
- منع الانتحار وإيذاء النفس
- تخطيط تنفيذ العقوبة
- تنسيق برامج إعادة الإدماج
- تفتيش المؤسسات الإصلاحية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة تحسين الحراسة والتأهيل لمنشأة حالة إلى مدير المنشأة ومسؤول التفتيش أو المعايير
- الحكم على ما إذا كان تصنيف النزلاء وإسكانه وبرنامجهم ما زال مطابقاً لأحدث أدلة المخاطر والاحتياجات
- تجنب حالات الهروب وضبطيات الممنوعات وعمليات التفتيش غير الموثقة وحوادث إيذاء النفس التي تستدعي التحقيق وملاحظات التفتيش
- نقل قوائم فحص الاستقبال ونماذج سجلات التفتيش وأوراق تقييم الأجنحة إلى فرق الحراسة والبرامج

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون خطة تحسين الحراسة والتأهيل إلى مدير المنشأة ومسؤول المعايير، فيحددان بها أولويات مراجعة التصنيف وإجراءات التفتيش والإحالات الصحية ومقاعده البرامج. ويستخدم مشرفو الأجنحة ورقة تقييم الجولة في الفحوص الدورية، ويعتمد فريق التفتيش على لوحة المؤشرات للاستعداد للزيارة التفتيشية التالية. وبعد الربع الأول تقارن المنشأة الحوادث وضبطيات الممنوعات وإتمام البرامج والشكاوى بخط الأساس، ثم تعدل الخطة وفق النتائج.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إدارة السجون والمؤسسات الإصلاحية؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في الإشراف على نوبات الحراسة أو وحدات الإسكان أو الاستقبال أو برامج النزلاء، أو في رقابة المنشآت لدى إدارة إصلاحية. ويفيد إحضار نماذج تصنيف أو سجلات تفتيش أو تقارير حوادث مجهولة الهوية من منشأته لتطبيق معايير الجولة عليها.

بم تختلف دورة إدارة السجون والمؤسسات الإصلاحية عن دورات استخدام القوة الشرطية أو أمن المنشآت التجارية؟

تركز هذه الدورة على تشغيل مؤسسة عقابية على مدى أشهر وسنوات: التصنيف والإسكان ونظام الحياة اليومية والتفتيش والرعاية الصحية وإعادة إدماج المحكومين والموقوفين. أما قرارات القوة عند القبض وحماية المواقع التجارية فتتناولها دورات أخرى مجاورة.

لماذا يعد الأمن الديناميكي محورا في إدارة السجون والمؤسسات الإصلاحية؟

لأن الأمن الديناميكي يمنح الموظفين إنذارا مبكرا بالتوتر والتوتر والممنوعات والتخطيط للهروب عبر التواصل اليومي مع النزلاء. فالأسوار والأقفال والكاميرات وحدها لا تكشف تبدل المزاج، لذا تجمع المنشآت بين الحواجز المادية والإجرائية وضباط مدربين حاضرين في كل جناح.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إدارة السجون والمؤسسات الإصلاحية؟

يعود المشاركون بخطة تحسين الحراسة والتأهيل لمنشأة حالة، تضم نتائج مراجعة ملفات التصنيف ودرجات جولة الأجنحة وفجوات سجلات التفتيش والحوادث ولوحة مؤشرات وإجراءات مرتبة حسب الأولوية لفرق الحراسة والبرامج.